



# لِي مَلِكُ الْفَضَّلَةِ

”شَدٌ“

مُحَمَّدْ سَعِيدْ الْأَبْكَارِ



# مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

الله  
بِسْمِ  
رَحْمَةِ

شعر

محمد حسين آل ياسين



مكتبة لسان العرب  
[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)  
رابط بديل  
[lisanerab.com](http://lisanerab.com)

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة للشاعر

١٩٦٨ م

١٣٨٨ھ

X

مطبعة المعارف - بغداد

# الْمُهَنْدِسُ

إلى « عكاظ » ندوة الأدب والشعر في الكاظمية ...

الورد العذب الذي ارتويت منه شرّاً ، والكلام  
الذي سنت منه أدباً ، والنسم الذي أفعمني فهماً  
وثقافة .

وإلى « كلية الآداب » ببغداد ...  
الروضة التي تفانيتُ ظلالها ، واستلهمت وحيها ،  
وحمدت رعايتها .

إلى هذين المعهدتين أهدي هذا الديوان تعبيراً عن الشكر  
واعترافاً بالجميل .

م . ح آل ياسين



# المقدمة

بعلم : الاستاذ الكبير  
الدكتور حسين علي محفوظ

إذا وجد الشيخ الجليل صديقنا والد الشاعر - في تصدير  
ديوان ولده «نبضات قلب» - حرجاً ، فلست أقل حرجاً منه .  
 فهو - ايضاً - مني بمنزلة اعزه الابناء ..

وما كنت أريد أن أصطمع هذه الاية لاتخذها حاجباً يحول  
بينه وبين كلامات ثنا ، قد لا استكثراً اضعافها على مثله . ولكن  
وشائج القربى ، وروائح المودة ، وتقدير الميلاد ، كل أولئك  
مما يشده بوثاق البنوة و يجعلني في موضع الاب .

وإذا حرم هو رأيي في شعره ، وفاته حلاؤة الحكم له ،  
وأفلت من صراحة الحكم عليه ، فقد كفي قراء ديوانه ما يوحى  
اليهم نظرة جامدة ، ربما فرضت عليهم حكمـا . الحق انى اخاف  
أن يلزمهم أو يلزمـه ، وهو - بعد - في مطلع الطريق ، وعنفوان  
السن .

ولقد كنت أود - مثلاً - أن اشير في صدر هذا الديوان الى  
أدب الكاظمية ، واعدد اعلام الشعر واصراه . الكلام ، في هذا  
البلد المقدس . ثم رأيت أن ينتظر الناس مدونتي المتواضعة ،  
ومعجم أبيه الكبير ، ولعل في فصولها ما تضيق عنه امثال هذه  
المقدمة من بيان وتفصيل .

كما كنت استحب أن أتعرض لاشيء ، من مقاييس النقد ،  
أحاول أن تحيط بالأدب الكاظمي تفصيلاً وتبيناً وتقويمًا ،  
فأشفقت من جفاف القضا ، وتبس الاحكام ، وبرودة العلل ،  
ترهق المتصفح ، وتفاجيء المطالع ، فتضيع عليه طلاوة الديوان ،  
وما يلوح - في اثنائه - من جمال المعاني ، واشراق الألفاظ .  
والادب الكاظمي - بعد .. بهي اللإفظ ، خطير المعنى ، فخم  
القول ، صادق الحس ، جزل التأليف ، دقيق الاشارة ، لطيف  
البيان ، حلو الاسلوب ، مطرب النظم ، مرقص الوزن . وهي  
خصائص مأثورة متوارثة ما زال ادباء الكاظمية يتعاونون  
ملاءتها ، ويحافظون عليها . وأنا أحمل « عكاظ » - وهو من  
فرائد عقده - واجب العناية بحفظها والابقاء عليها .

هذا - وإذا كان لا مناص من التعريف بالشاعر ، فلا بد  
من الاشارة الى نسبة العريق في الشعرا ، عمومه وخُرولة ، عدّ

عن اعجاب بالمتنبي حبيب اليه أن يختار «كنيته»، واقتداء  
بأدب الجواهري جعله يميل إلى أسلوبه. وحسب الشاعر أن  
يتزدّد بين أميري الشعر العربي اليوم وبالأساس رشاداً وافتخاراً.  
ثم ان لمنهاج «عكاظ» وآراء شعراء تلك الندوة - في صقل  
شعر «أبي الطيب» - أثراً مسفر الوجه، مشرق الحسن.

هذا، وإذا كان في كلام الكهول أمثالى للأيقاع من  
أولادنا كمثله، ما يت忤ذ قيمة تستدر الأعجاب، وتستدفع العين  
فلا بد أن استودع كلتي هذه الدعا، له، راجياً لهذاك «الأمل  
الظمان» أن يجد من الريّ والبلال ما يتمناه، ولقراء الديوان  
من الاستمتاع به ما يرجون.





# الآه والنحو



كل ما كان بيننا قد تلاشتى  
وغمدا قصبة نذاع وترووى  
وانطوى سفر حبنا بيد الده ...  
ر، وأي الأسفار ما ليس يطوى  
لا تبى شكوكاً بعد الذي صار  
ر، فحسبى مما أبىك شكوى  
نحن دفنا النعيم والبؤس في القلب ،  
وذقنا هواه مراً وحالموا  
فتحـ الي نعش سويـات هـمـ  
وـ كـفـاناـ بالـأـمسـ اـنـسـأـ وـلـهـواـ  
اتـذـوبـ الشـفـاهـ حـزـنـاـ بـأـمـ  
بعـدـ ماـ ذـبـنـ سـاـكـراتـ بـنـجـوىـ  
أـيـ عـدـوـيـ سـرـتـ منـ العـيـنـ لـلـعـيـ ...  
نـ نـذـيرـاـ بـالـحـبـ ،ـ وـالـحـبـ عـدـوـيـ

أغرت القلب بالموي ثم أغوت  
 به به ، والقلوب تُغري وتفوي  
 فن الطرف ألف فحوى ومعنىَ  
 وألذ الكلام معنى وفحوى  
 لا تقولي تذكر الاًمس سلوى  
 فالتناسي يا حلوة العين سلوى  
 لم تدع لي السنون بقيا شباب  
 وأرثني من غدرها كل بلاوى  
 وانبرت تزدزع الشقا ، بقلبِ  
 ذنبه أنه يحبّ ويهدوى

١٩٦٦ / آب / ٧

(\*) نشرت في جريدة (البلد) العدد (٦٨٨) السنة الرابعة بتاريخ  
٢١ / آب / ١٩٦٦ .

# مَلْحُوم .. نَكْوَى

أبقي رهين الأرضي معتقد  
 أحل مع المشتكى حيث حل  
 مللت حياتي وأياماً  
 وأقتل ما في الحياة الملل  
 فلا فائتٌ من هنا كي أعيش  
 عليه، ولا قادمٌ يُقبلَ  
 سؤالٌ يلحُ على خاطري  
 وما أضيع الفكر إما سأله  
 لماذا أعيش وفيه الحياة  
 وكيف أموت وأنني وهل؟  
 وقد كنت قبلًا أعمل نفسي  
 وقد تقنع المرء بعض العلل  
 فإن بت أحسو صراحة كأسِ  
 وجدت صراحتها كالعسل  
 وإن أملٌ ضاع بالآمس مني  
 تجدد من حال يومي أمل

وإن داحَ قلبي يشـكـو الفراغ  
تعلق ريح الصـبـا فانشغل  
ولكن حـيـاتـي تلاشت سـدـى  
مزـقةـةـ بالـأـسـىـ والـكـسلـ  
وصرـتـ أـرـاهـاـ خـلـوـاـ وـلـهـوـاـ  
وكـانـتـ مـعـرـسـةـ بـالـعـمـلـ  
وـاـذـ كـنـتـ أـخـثـىـ بـهـاـ عـطـلـةـ  
رـجـعـتـ أـرـىـ كـلـ عـمـريـ عـطـلـ

١٠ / آذار / ١٩٦٧

---

\* نشرت في جريدة (البلد) العدد (٩١١) السنة الرابعة بتاريخ ٣١ أيار ١٩٦٧ .

# لَوْلَاللَّهُرَى ..

مهدأة الى الصديقين العزيزين : جواد كاظم الجصاني و محمد حسون العلوى

حنانيكما ما هكذا يفهم المهوى  
 ولا هكذا يرمى الحب اذا ضلاً  
 صديقي ذوقا «بعض» حبي وعنةفا  
 على أنني لا أعرف البعض والكلاب  
 أجرع من بجهل الحب لومة  
 وأواسع من لم يذق طعمه عذلاً  
 إذا كان حبي يوجب العدل منكما  
 فإنكما - أن لم تجبا - به أولى  
 فؤادي بنار الحب يصلى واتنا  
 فؤادكما المسكين من حسد يصلى  
 شغلت بجي صامتاً متحفظاً  
 ولكن سوى التهريج لم تجدا شغلاً  
 فبوركتما إما تردان تهمة  
 علي ولم أعرف بنفسي لها أصلاً

في أخوي العاذلين على الموى  
من الذنب تحرير علي الذي حلا  
هو الحب رباط لافتة الورى  
ولولا الموى ما صاحبت قيسها ليلي

٣٠ / تشرين الثاني / ١٩٦٦ م



## ١٠٠ مَوْلَاهُ لِمَاهِ الْحَسَنِ

من وَحِي عِبْدكَ وَالخَلُود سطوري  
شَعْتُ، وَمِنْ وَمَضَاتِ نُورِكَ نُورِي  
طَافَتْ رَؤْيَ الذَّكْرِي فَارِ بِخَاطِرِي  
فِيضانٌ : فِيضٌ هُوَيْ وَفِيضٌ سَرُورٌ  
مَلْكًا عَلَيْ دُنْيَا الشَّعُورِ، فَأَوْمَضْتِ  
بِفَمِي زَكَّياتِ بَنَاتِ شَعُورِي  
هِيَ زَادَ مِنْ لَا زَادَ فِي الذَّكْرِي لَهُ  
غَيْرَ اقْتِدَاحِ خِيَالِهِ الْمَسْحُورِ  
لَا أَكْتَمَنُكَ إِنِّي فِي مَدْحُوكِمْ  
قَصَّرْتُ، حَتَّى لَامِنِي تَقْصِيرِي  
زَمْنَ مَضِي وَالْفَكْرِ يَهْدِرُ بِالرَّؤْيِ  
دُرُّرَاً مِنْ الْمَنْظُومِ وَالْمَثَوْرِ  
لَمْ أَبْقِ مِنْ غَرْضِي يَقَالُ بِحَقِّهِ  
إِلَّا وَقَلْتُ بِهِ، بَلَا تَقْتِيرِ  
إِلَّا كُمْ، وَالْقَوْلُ أُولَى فِي كُمْ  
يَا لِلْوَقَاحَةِ مِنْ فَتَى مَغْرُورٍ

واليوم جئت مكفرا ، فلعلني  
أحرزت أجر الود بالتكفير

\* \* \*

ما زلت أعيش والمعاني جنة  
طفلى ، فإذا ينتقى تعبيري  
أعزز على بأن أرى في ساعةٍ  
لا عشتُها - وقد استبدَّ قصوري  
حار الخيال فحررت فيه مصوّراً  
عجّلت مواهبـه عن التصوير  
فهـفت على دؤـى ولـيد مـشرقـا  
قصـمات جاءـملـفـاماـ بالـذـورـاـ  
شـبهـ النـبـيـ خـلـيقـةـ وـنـظـيرـهـ  
خـلـقاـ ، فـأـيـ مشـابـهـ وـنـظـيرـهـ  
بـكـرـ الـبـتـولـ وـنـجـلـ حـيـدرـةـ وـسـبـ  
طـ مـحـمـدـ وـأـمـيرـ كـلـ أـمـيرـ  
مـجـدـ منـ النـسـبـ العـظـيمـ بـجـمـعـ  
مـثـلـ السـوـاقـيـ جـمـعـ بـغـدـيرـ  
بـيـتـ الرـسـالـةـ ضـبـجـ بالـبـشـرـىـ بـهـ  
فـلـاـ فـمـ التـهـيلـ وـالـتـكـبـيرـ

ومضى ينقطّه النبي - وبشهـره  
طاغٍ عليه - بآية التطهـير  
ولد الزكـي وـمن صـفـاء ضـميرـه  
برـدـه عليه خـلا من التـكـدير  
في حين يـولـد آخـرـه وـعلـيهـ من  
سـمـ الضـمير بـراـقـعـ من زـورـ

\* \* \*

سبـطـ النبي وفي فـؤـادي جـرـةـ  
تـضرـى ، كـجـمـرةـ والـهـ مـهـجـورـ  
قلـبـتـ تـارـيخـ الـحـوـادـثـ فـانـبـرـتـ  
صـفـحـاتـهـ تـشـكـوـ من التـزوـيرـ  
إـذـ أـمـرـهـ بـيدـ الذـيـ عـلـيـ  
هـ السـيفـ ماـ يـهـوـىـ من التـغـيـرـ  
فـإـذـ بـهـ مـلـكـ لـكـلـ حـكـوـمـةـ  
نـصـبـتـ عـلـيـهـ يـرـاعـ كـلـ أـجـيرـ  
وـإـذـ بـهـ لـهـوـ لـكـلـ عـصـابـةـ  
قـامـتـ عـلـيـ التـهـديـدـ وـالـتحـذـيرـ  
سـترـتـ بـهـ سـوـهـ المـقالـ وـبـرـرـتـ  
سـوـدـ الـفـعـالـ بـأـسـوـهـ التـبـرـيـرـ

خسئت ستورهم فكل حقيقةٌ  
لا يختفي إشراقها بستور  
والصفحة البيضاء تبقى دغمهم  
بيضاء ، ما لطخت يد التحبير  
كالشمس ما اسطاعت يدُّ أخفاءها  
بل ما تزال هدىًّا لكل بصير  
هي ذي الفوارق ما اختفت آياتها  
شنان بين الصبح والمدحِّر

\* \* \*

سبط النبي وأيَّ فعلة ماهرٍ  
أن تكشف التدبير بالتدبير  
وتزيح عنه غطاءه فإذا به  
طبعٌ يحاط من العفاف بسور  
فبعثت «صلاحك» هادماً أركانه  
 فهو الكيان مضعض التعمير  
ومضى «ابن هند» بعض اصبع خيبة  
ويحرر ذيل دهائه المدحور  
فضاحت صراميه فذا «ابن سمية»  
يهدى العراق لأصله المتور

وينصب الفجار من أعوانه  
 في الحكم بين مشاودِ وزير  
 صلح متى طالعته عيونه  
 وخذت بأسمهم نوده المسطور  
 صلح شنت به الوعى ، فحروفه  
 كجحافل ، وبنوده كسعير  
 وبذرت في «ساباط» ثورة كربلا  
 بدم - كتبت الصلح فيه - ظهور  
 فزكت على يدي الحسين ونعم من  
 متعهدٍ - يرعى الغراس - خبير  
 فإذا بها نصرٌ تسامق فرعون  
 ليطبق الدنيا بخير عبير

١٠ / كانون الأول / ١٩٦٦ م

\* ألقيت في الاحتفال الذي أقيم في «مسجد آل ياسين» في  
 النصف من رمضان في ذكرى ولادة الإمام الحسن (ع) سنة ١٣٨٧ هـ  
 المصادف السبت ١٢/١٢/١٩٦٧ م

# أشواك

أترع دهري بالأنسي كائي  
وحطمـت أرزاوه نفسـي  
وألهمت آلام هذا الدجى  
روحـي ، وأذكت شعلة البوس  
ومنقت أشراعـي موجـة  
ثارت لتدى زورق الأنس  
وأعولـت ريح الشجونـي التي  
قد عصفـت تحـكي صدى أمسي  
مالي أرى من فـرط ما مضـني  
أنـ المـنـافـي رـقـدة الرـامـس  
وطـالـما صـبرـتـ لـكـنـي  
لـذـتـ بـما حـطـمه يـأـيـي

\* \* \*

يا حسرـي لـما جـرت دـمعـي  
تحـلـ ليـ فيـ قـطـرـها خـدـي

وَحِينَمَا أَفْيَتْ فِي رُوضَتِي  
شُوكًا مَكَانَ الزَّهْرَ وَالْوَرَدَ  
وَبَعْدَ مَا كَنْتْ حَلِيفَ الْهَنَاءِ  
أَصْبَحْتِ إِلَفَ الْهَمَّ وَالْوَجَدَ  
وَبَعْدَ مَا كَنْتْ الَّذِي يَعْتَلِي  
فِي كُلِّ قَلْبٍ أَيْكَةَ الْوَدَّ  
أَصْبَحْتِ فِي هَذَا السَّرَّى ضَائِعًاً  
وَفِي مَتَاهَاتِ الدُّنْيَى وَحْدَيَ  
مَتَاجِرًا مَعَ الزَّمَانِ الَّذِي  
يَغْلِبُنِي فِي الْأَخْذِ وَالْوَرَدَ

هل غرّ دهري انني لم أكن  
أشـكـو لـه ضـعـيـه أو عـزـيـه  
أهـتزـ من آلامـه راعـشـاـ  
ولم أـكـنـ أـشـكـوـ منـ المـزـ  
فـسـلـ منـ أـحـقـادـهـ خـنـجـرـاـ  
يـدـمـيـ الحـشاـ بـالـطـعـنـ وـالـوـخـزـ  
ولـمـ يـكـنـ يـدـرـيـ بـأـنـ الـذـيـ  
يـمـنـعـنـيـ عـذـكـرـهـ عـزـيـهـ

وهل سکوتی و احتمالی لہا  
غیر انتصاری اور سوی فوزی  
وموثی صبری ان ضامنی  
دھری ، ومن أحداٹھ حرزی

٢٢/شباط/١٩٦٥ م

\* نشرت في جريدة (الأنوار) البغدادية ، العدد (٢١) السنة الأولى  
بتاريخ ٣٠ آذار ١٩٦٥ م .

## من وحي المعركة



من دمي جارياً يطل نهاري  
يتهادى مكللاً بالغار  
  
من دمي يشرب الخلود ويروى  
فيغنى به فم الأحرار  
  
فدمي زيت كل ثورة حق  
بسواه لا تلتظي بأوار  
  
ودمي ذاك كأس سم زعاف  
ديف من عزمه ومن اصرار  
  
سيغض العدو فيه ويلاني  
أن حقدي عليه بالدم ساري  
  
ويرى أن ذا التراب عزيزٌ  
كاعتزاز الطيور بالأوكار  
  
وبأن الجرح الذي سال مني  
ليس إلا شرارة من نار

وبأني علامه في طريق الـ  
 نصر تهدي مواكب الشوارـ  
 وبأني من الأولي نذروا الروـ  
 ح لسحق المستعمر الفدارـ  
 \* \* \*

حشّدوا باطلاً وحشّدت حقاًـ  
 مستثير يدلي خطى مستثارـ  
 فقضى الله أن أفي إلى الصـ  
 ر وبعض النجاح في الاصطـ  
 بارـ وهو أدرى بما تخبيـ حربـ  
 وبعقبـى تعجـلـى وانتـظـاريـ  
 أنا إن لم أفز بـجولـتها الأـ  
 لـى وـعزـت طـوالـ العـانتـصـارـ  
 فـبـجوـلاتـها القـوابـلـ تـعلـموـ  
 رـاـيةـ النـصـرـ كـلـ سـاحـ وـدارـ  
 رـاـيةـ تـغـسلـ الجـبـينـ الـذـيـ نـاءـ  
 - زـمانـاً مـضـىـ - بوـصـمةـ عـارـ  
 رـاـيةـ شـدـهاـ إـلـىـ الـأـرضـ - وـالـريـ  
 حـعـتـتـ - شـلوـ جـحـفلـ جـرـّـارـ

رایة ترقی مطالع یافا  
وروایی حیفا مع الازهار  
وعلی القدس والخلیل وعکا  
رفرت فی الیوت والاسوار  
رایة تجمع الرباط بصنعاء  
ومن النیل للفرات الجاری  
من ضفاف الخلیج یثار حراً  
لشواطی محيطہ المدار  
أمة اذعنـت لها أمم الأرض  
ض ودانـت لشعبـها الجـبار

٢٧/حزیران/١٩٦٧

---

\* نشرت في مجلة الأقلام البغدادية - العدد الأول ، السنة الرابعة -  
ايلول ١٩٦٧ م .

# واجهيات

مهدأة الى ابن الخالة الشاعر السيد حسين الصدر

تركـتُ قـيـادي لـقلـبي المعـنـى  
فـأـلـفـاكـ أـنـتـ حـبـيـباـ وـخـدـنـاـ  
وـأـلـفـيـ أـمـانـيـهـ فـيـ مـقـلـتـيـكـ  
طـافـتـ فـطـافـ وـحـنـتـ فـنـاـ  
وـذـابـتـ بـفـيـكـ أـغـانـيـ الـوـفـاهـ  
فـرـدـدـ مـنـهاـ .. وـفـيـهاـ تـغـنـىـ  
وـفـوقـ شـفـاهـكـ زـهـرـ الـوـدـادـ  
يـفـوحـ وـيـعـقـ شـعـرـاـ وـفـنـاـ  
حـملـتـ هـوـاـكـ بـقـلـبيـ وـعـيـنيـ  
قـنـورـ مـنـيـ قـلـبـاـ وـعـيـناـ

★ ★ ★

«حسين» وفي طرقات الجـهـادـاـ  
تـقـيـنـاـ ، وـفـيـ سـاحـتـيـهـ جـعـنـاـ  
جـهـادـ الـحـيـاةـ لـأـجـلـ الـحـيـاةـ  
وـآـخـرـ مـنـ أـجـلهـ سـوـفـ نـفـيـ

لندفـن ليل الصلال المقيت  
ونركب جنح الشهادة متـنا  
الى أن يطلَّ صباح المـدى  
ويـعمر صرح الـصلاح ويـبني  
سنـدرع دـينا بـكـل القـلوب  
ليـجزـينا الله عـما زـرعـنا

١٨ / آذار / ١٩٦٥ م.

---

\* نـشرـت في جـريـدة (الأـنوار) العـدـد ٣٠ السـنة الأولى بتـاريخ ١٣  
تمـوز ١٩٦٥ م.

# حنانيك

حنانيك لا قرب يطاق ولا بعدٌ  
 فجودي بغير البعد والقرب يا دعدُ  
 وإنى على الحالين أشكوك لوعةٌ  
 يهيج لظاها الحب والشوق والوجود  
 أما لزمان الهزل في الحب آخرٌ  
 وللهُمَّ في روح مدببة حدٌ  
 فإن كنت ترضين الشقا، لوالهِ  
 فكوني كما يهوى لك الهجر والصدُّ  
 وإن كان ما يجنيه من وده الفتى  
 صدوداً وهجراناً فلا دام لي ودٌ  
 وحيفٌ على عينٍ تكحّل جفتها  
 بطيف حبيب أن يقرحها السهد

فقرّي فقد أضنى فؤادي عذابه  
وجدّي فقد أودى بخافي الجدّ

١٩٦٦/حزيران/٣



\* نشرت في جريدة (الأنوار) العدد ٥٣ السنة الثانية بتاريخ  
٣٠/أيلول/١٩٦٦ م.

الربيع العزيز ..

مثـل الـذـي بـك يـا رـبـيعـي مـا يـي  
 دـعـنـي وـلا تـثـرـ الـهـيـبـ الـخـايـي  
 هـجـمـ الـخـرـيفـ عـلـىـ حـقـولـكـ مـثـلـمـا  
 عـصـفـتـ رـياـحـ مـنـ أـسـيـ بشـابـيـ  
 إـنـيـ دـفـنـتـ رـغـابـ عـمـريـ حـيـةـ  
 فـنـمـتـ زـهـورـاـ فيـ الفـلـاـةـ رـغـاـيـيـ  
 وـأـضـعـتـ فيـ دـنـيـاـ العـذـابـ نـضـارـةـ  
 تـهـبـ المـنـيـ ، فـبـكـيـ عـلـيـ عـدـاـيـ  
 وـحـملـتـ اـحـلامـ الـفـؤـادـ بـرـاعـمـاـ  
 تـذـكـوـ ، فـعـدـتـ انـوـ ، بـالـأـحـطـابـ  
 وـرـسمـتـ فيـ درـبـ الـحـيـاةـ مـطـامـحاـ  
 كـبـرـيـ ، فـكـانـتـ فـيـهـ مـحـضـ سـرـابـ  
 قـدـ كـانـ لـيـ مـحـرابـ حـبـ اـرـتعـيـ  
 فـيـ ظـلـهـ ، فـغـداـ رـؤـىـ مـحـرابـ

وهوَيْ ملكتُ به الدنى فِإذا به  
ذكري تغدّ خطىً على اعقابي  
ومرافيء خضرٌ حلمت بسفحها  
لأعود ابحر راحـلاً ليباب  
وحدي وزورقي الصغير يتيه بي  
والصمت ملء إهابـه وإهابـي  
حتى المياه تحـيرت فتساءلت :  
ما بال هذا البحر الجواب ؟  
يلج العباب بلا هدىٌ فإن انتهى  
القى بـه وبصـته لـعـاب  
★ ★ ★  
يا شعر يا نغم الوجود شكـايةٌ  
حرـى ، حرارة دفـقك اللـهـاب  
اسـكـرتـ فيـكـ الـدـهـرـ إـذـ أناـ غـافـلـ  
عـمـاـ اـعـدـ لـتـمـتـمـاتـ دـبـابـي  
فصـحاـ يـهـزـ بيـ الشـعـورـ معـاتـباـ  
والمـدـمـنـ الصـاحـيـ الـيفـ عـتابـ

يا شعر وال أيام تلبيس اهلها  
ثواباً و تكشفهم ألف ثياب  
رامت يد شلا، حجب تأليق  
والأشمس لا تخفي سناً بمحاجب  
حسبي وحسب في المفرد رفعه  
ان ليس تسكر منه اذن غراب  
ماذا يضير الشعر قزمٌ تافهٌ  
إن ردّته محافل (الآداب)  
انا واحد من تداس حقوقهم  
لؤماً ويوزن تبرهم بستراب  
حازت يد الغليل ما لم تمتلك  
فتدفقت فيه يند الوهاب  
و نمسد إذ أنا في غنىًّا عمّا بها  
ابداً وإذا هي في مدىًّا عما بي  
حسبي الفؤاد وقد صهرت شغافه  
شعرًا يرددده فـم الـحقـاب

٢٠ / نيسان / ١٩٦٨ م

## سل عن الذات ..

الجبار الذي صادف ياصا  
ح ، فخل الفقيه عني وعلمه  
إن من رائع البيان لسحراً  
ومن الشعر -لو وعيت- لحكمه  
فهمما يهديان من تاه فكرأً  
ويضيئان نفسه المدهمّه  
سل عن الذات ما بدارك فالشّع  
ر من الذات كلمة إثر كلّمه  
 فهو ينبيك عن معين رؤاه  
كيف يسخو حباً وعطفاً ورحمة  
وهو ينبيك أن للذات معنىًّا  
ليس كل الأئمّة يدرك فهمه

هي بعضٌ من روح خالقها المُ  
دع حلت بالقلب نوراً وعصمته  
إن شكل الإنسان يكمن في الذا  
ت ولكن تقمصت فيه حسمه

★ ★ ★

فَإِذَا بَالْرَّحْمَنْ يَرْحُمْ خَلْقَهُ  
قَدْ بَرَاهْ وَعَالَمَأْ قَدْ أَتَمَهُ

فَهُدَاهُمْ - عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ  
نَ - سَوَاء السَّبِيلُ عَدْلًاً وَرَحْمَهُ

وَارْتَضَى بَعْدَهُمْ - لِيَلْقَى عَلَى النَّا  
سَ الْبَرَاهِينَ - قَادَةً وَأَئِمَّهُ

يَنْشُرُونَ النَّهَجَ الْقَوِيمَ بِقَرَآ  
نَ مُجِيدٍ جَلَّا عَنِ الْحَقِّ عَتَمَهُ

يَعْدُونَ الْوَرَى بِعِنَاتٍ عَدْنَ  
وَدَنَى مَلْؤُهَا نَعِيمٌ وَنَعْمَهُ

وَيَنْحِيفُونَهُمْ - إِذَا جَمَدُوا الْحَقَّ  
.. وَمَا لَوْاعَنَهُ - بَيْطَشَ وَنَقْمَهُ

وَلَهُذَا يَوتَ الْأَنْسَانَ كَيْ يَبَهُ  
عَثَ حَيَاً مِنْ بَعْدَ أَنْ صَارَ رَتَمَهُ

لَيْرَى مَا جَنَتْ يَدَاهُ، بَعْمَرٍ  
قَدْ قَضَاهُ، وَلَمْ تَفْتُ مِنْهُ نَائِمَهُ

فيثاب الذي أطاع ، ويجزى  
كل عاصٍ ، والكل يأخذ قسمه

ولاجل امتحانا فاجأ المو  
ت زهوراً وراح يرسل سهمه

تاركاً بعض من تناهى الى أن  
غير الدهر بالحوادث رسمه

ليكون الانسان في كل آن  
ذاكراً أنه سيجرع طعمه

وإذا نحن قد نسينا ففيينا  
رغبة في الرقاد تحمل إسمه

حسبها في الحياة ذكرى رقاد  
مستديم ، فليتحقق المرء يومه

إنما الموت راحة ، فيه الان  
نفس تحيا بعد العنا مستجممه

حَكْمَةُ لِلَّا إِلَهَ بِالْمَوْتِ جَلَّتْ  
وَتَعَالَتْ عَنْ أَنْ تَدَانِي بِحُكْمِهِ

٦/آب/١٩٦٦ م

---

\* القصيدة التي أجاب بها صاحبها على استفتاء أدبي ورد إلى «ندوة عكاظ» في الكاظمية، التي كان الشاعر وما يزال أحد أعضائها، الاستفتاء الذي بعث به الشيخ الفاضل عبدالزهراء الصغير، ونصه :

قد سألت الفقيه عن كنه ذاتي  
كيف أوجدت كيف أبعث رمه  
بالتمادي قد غير الدهر رسماً  
ولماذا نفني زهوراً وبعض  
قد كر هنا من واقع الموت اسمه  
ولماذا نهوى السرقاد وإننا  
طبع الخضر فوق شدقته ختمه  
فغداً الشيخ في سكوت وصممت  
ولذا للأديب وجهت وجهي  
ليريني من ثاقب الرأي علمه

ونشرت هذه القصيدة في مجلة «البلاغ» الكاظمية في العدد الرابع  
— السنة الأولى كما نشرها الشيخ الصغير في كتابه (المبدأ والمعاد) الذي  
تضمن أجوبة الاستفتاء العديدة .



تركتُ رثاءك المقلتين  
 تعبـر عنـي بـالـأـدـمـعـ  
 وحسـيـ عـيـنـ تـعـبـر عـمـاـ  
 يـجـيـش بـخـاطـرـي المـفـزـعـ  
 وحسـيـ منـهـا دـمـوع سـخـانـ  
 أـذـيـب بـبـنـيـانـهـا أـضـلـعـيـ  
 هـيـ الـمـنـطـقـ الصـدـقـ لـاـ أـلـسـنـ  
 تـرـثـرـ أوـ شـفـةـ تـدـعـيـ  
 فـيـاـ خـبـرـاـ لـمـ يـشـابـهـ سـوـاهـ  
 ثـقـيلاـ عـلـىـ عـيـنـ وـالـمـسـعـ

\* \* \*

أخي (نصر) ذي سـنةـ لـلـأـنـامـ  
 وـشـرـع لـعـالـمـاـ الـأـوضـعـ  
 فـمـنـ مـفـجـعـ يـسـتـبـحـ القـلـوبـ  
 هـمـوـمـاـ وـحـزـنـاـ إـلـىـ مـفـجـعـ

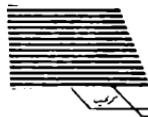
إذا أنت رحت فكلُّ يروح  
 وإنْ كنْت سابقـنا نتبع  
 وكلُّ البرايا إلى رقدةٍ  
 (من الأكمـلين إلى الرضـع)  
 فلا بدُّ بعد عناه المسير  
 بدرـب حـياتك من مضـجع  
 ولا بدُّ بعد الصراع المـرير  
 بمعـترك الـدـهر من مـصرـع  
 ولـكنْ فقد الـربـيع النـصـير  
 شـدـيدُ على زـهرـه الـأـضـوع

★ ★ ★

رسـومُ وأورـاق درـسـ هنا  
 تحـنـ لـصـاحـبـها الـأـرـوـع  
 وكلـ بـقـيـاه ذـكـرىـ لـديـ  
 إذا أنا أـبـكـيـه تـبـكـيـ معـي

٢ / أيـار / ١٩٦٧

\* القصيدة التي ألقيت في الحفل التأبيني المقـام في كلية الآداب على  
 روح الزميل نصر يوسف . في ٣/٥/١٩٦٧ .



# تحية إيران

---

من الوطن الغالي العراق تحية  
تُزفُّ إلى إيران بالعطر تُجْتَبى  
تركتنا به (بغداد) أرضاً رحيبةً  
لتحضننا (طهران) أزهى وأرجلاً  
وعفنا أباً يحنو وأما كريمةً  
فكانت لنا الأم الکريمة والأبا  
لئن كانت الأفواه تعذب بالشنا  
فـنـا قـلـوبـ صـرـنـ بالـحـبـ أـعـذـبـاـ  
وإن نـسـ لـأـنـسـ الـأـخـوـةـ يـدـيـنـاـ  
تطـيـبـ مـنـاـ الـيـوـمـ ماـ كـانـ طـيـبـاـ

طهران : ١٢ / شباط / ١٩٦٨

---

\* ألقى هذه المقطوعة مع قصيدة أخرى ، في الحفل الذي أقامه الطلاب العراقيون في طهران تحية للدولة الضيفة .

# لِفْحَىٰ ..

نظمت في مخاطبة الأمة العربية بعد الخامس من حزيران ، وتحية  
لمنظمة (فتح)

تقحمي ولا تهابي ، لم ينجب من يفتحـم  
ولا تناامي ، لم ينل الا الفوات النـوم  
تقحمي من قبل أن يجف في العرق الدم  
فحقك الموتـور ان زـمـ فـمـ هو الفـمـ  
مترجم عنك لهـمـ نـعـمـ الفـمـ المـتـرـجـمـ  
لا تسأمي فالفتح لا يـنـالـهـ من يـسـأـمـ  
تقـحـمي بـعـزـمـةـ فـالـعـزـمـ مـاـ لـاـ يـهــزـمـ  
واعتصـمي بـالـلـهـ صـدـقـاـ ، فـبـهـ يـعـتـصـمـ  
تقـحـمي فـالـمـسـتـضـامـ أـمـ دـوـمـرـيمـ  
فـانـ جـرـحـتـ فـالـلـهـيـبـ لـلـكـلـوـمـ بـلـسـمـ  
أـوـ أـظـلـمـ الـجـوـ فـنـ دـمـاـكـ صـبـحـ يـسـمـ  
أـوـ اـقـفـرـتـ اـرـضـ فـسـاقـيـهاـ الـمـسـيـلـ العنـدـمـ  
مـاـ ضـاعـ حـقـ خـلـفـهـ مـطـالـبـ مـهـتـضـمـ

اقولها نصيحة وبعض نصح يوم  
تعلمي رص الصفوف والنضال منهم  
فإنهم تلامحوا وواصلوا واقدموا  
لم يحمدوا الله على عافية ويحلموا  
ولم يشحوا بدم وهل يشح المعدم  
ولم يصابوا بغزور زائف فيندموا  
يا نحس دهرٌ تؤخذ الدروس فيه عنهم

★ ★ ★

تقحمي صامتةً فالصمت فيه اسلمُ  
فليس من تقحموا صمتاً كمن تكلموا  
تقحمي بدفع نيرانه لا ترحم  
بطائرات - فوقهم مثل النسور - تهجم  
وانتقمي كالأسد الغاضب اذ ينتقم  
وفجرى الارض براكين لظى تحتم  
واطعمي الحرب نفوساً ادخلتها الهم  
تعلميهم عنوةً كيف يكون الكرم  
يرف من نصرك في ارض المهد برعم  
تصلى به ديارهم كما اصطلت جهنم

★ ★ ★

يا (فتح) يا لفظا على كل فم ينغم  
يا فتح يا رعبا على قلوبهم يرسم  
يا لهبا همى على دؤسهم يضطـرم  
يا فتح انت حتفهـم وحـتفـهم محـتم  
يا بـلسـما بـه جـراـح نـكـسـة تـلـثـمـم  
يا مـرـها يـشـفى بـه حـين يـعـزـ المرـهـمـم  
يا عـسـلا اـذ مـلـأـ الاـفـواـهـ منـا عـلـقـمـم  
يا صـورـةـ على جـبـينـ الـدـهـرـ عـزـاـ تـرـسـمـم  
يا صـفـحةـ بيـضـاءـ في سـفـرـ الزـمـانـ تـلـثـمـمـم  
يا قـصـةـ منـ الـكـفـاحـ صـامـدا لاـ تـخـتـمـمـم  
تبـدـلتـ كـلـ المـفـاهـيمـ بـهـاـ والـقـيـمـمـم  
يا أـمـلاـ قدـ انـمـحـىـ بـهـ الـاسـىـ وـالـنـدـمـمـم  
يا عـصـبةـ منـ الـرـجـالـ اـقـسـمـواـ وـالـتـحـمـوـاـ  
تراـكـضـواـ شـوـقاـ وـلـيـسـ هـمـمـ انـ يـسـلـمـواـ  
سيـانـ فيـ الموـتـ بـسـاحـاتـ الـوـغـىـ عـنـدـهـمـمـم  
اهـمـ عـلـيـهـ وـقـعـواـ اـمـ وـاقـعـ عـلـيـهـمـمـم

لكن كل همهم ان ينمحى خصمهم  
وان تعود صرة ثانية ارضهم

★ ★ ★

يا اصدقائي الشعرا، انتبهوا لا تحلموا  
فأنتم - والشمس في أعلى السماء - نوم  
لا تلهكم توافه ركيكة لا تفهم  
لا يأخذكم صدى من الفراغ مبهم  
ما بالكم تهتم بتيار الهوى وضعتم  
فشاشر معذب وشاشر متيم  
وشاشر يذوب وجداً فهو صب مغرم  
اهذه رسالة الشاعر اذ يستلهم  
اشاعر من لم يثر للحق منه القلم  
اشاعر من لم يلوون شعره منه الدم  
اشاعر من لم تفجّر من رؤاه الحمم  
اشاعر من لم ينز فيه الخيال المظلم  
ليس المراد منكم ان تنظموا لتنظيموا  
لكن لتبنوا ما تشاوون به وتهدموا  
ان كان من يذود عن افكاره فأنتم

فـا كـمـلـوا مـا بـدـأ الـبـادـي بـه وـاتـمـوا  
فـان فـي أـعـنـاقـكـم اـمـانـة تـعـظـمـ  
سـيـرـوـا بـهـا فـدـرـبـكـم حـلـوـ المسـير مـعـلـمـ  
وـلـيـرـتـفـع مـن نـسـجـكـم فـوـق الصـحـاـيـاـ الـعـلـمـ



---

\* القصيدة التي ألقيت في مهرجان الشعر الرابع الذي أقامته كلية الآداب في يوم ١٧ / نيسان / ١٩٦٨ م ونشرت في مجلة (البلاغ) العدد الخامس من السنة الثانية .



## من أسراره

ودع الليلُ مسرعاً وتولى  
وتوارت نجومه الزهرُ عجلَى  
ليس يدرِي اين المفر اذا ما  
سدَّ الفجر نحوه النور نبلا  
ملاً الرَّعب منه لبَا وقلباً  
فترامى بحرَّ الذيل ذلاً  
اين منه نبع الصباح يعبُ الـ  
كون من صفتِيه علاً ونهلاً  
اين منه الا طيار تشدُو بلحن الـ  
شوق حلوأ تقول اهلاً وسهلاً  
وخرير المياه كالنغم العذـ  
ب رخياً يطوف حقلـا فحقلـا  
والعصافـير تنشر الشدو درـا  
فيوشـي خـد الا زاهـير طـلاـ

۳۰/اپریل/۱۹۶۴ م

\* نشرت في جريدة (صوت العرب) العدد (٤٣) السنة الأولى بتاريخ ١٣ أيلول ١٩٦٥.



۲۱ / ایار / ۱۹۶۷ م

# كفن

كفاني بؤساً أن أرى البؤس مسعدي  
 وحسبي أن أظها بما عتّقت يدي  
 فلو كنت ذا زاد من الصبر في الأسى  
 لهان ، ولكن لم أكن بمزود  
 تجلّدت حتى لا أعب بأنني  
 جزوع ، فما شمت المها بالتجدد  
 ولو كان قلبي جلداً لا شتكى أذى  
 فكيف وقلبي شاعرٌ غير جلد  
 ترددت ما بين السكوت وبين أن  
 أفوه ، وآفات الحجى في التردد  
 ظنت بـأني بالسان مخدود  
 فصرت أرى قطع اللسان مخدودي  
 تمرد حلاً للمشاكل حاسداً  
 فـأـجـرـ غيرـ المشـكـلاتـ تـرـدـي

وَمَا زَلتْ حِيرَانًا بِسُرِّ أَعْيُشَهُ  
وَبَيْنِ خَفَـاَيَاهُ أَرْوَحُ وَأَغْتَدِي  
وَلَكِنْ لِي فَكْرًا إِذَا تَاهَ بِأَحْثَابِهِ  
تَصْيِيدُ مَا لَا يَرْتَجِي بِالْتَصْيِيدِ  
وَذَلِكَ مِنْ طَبْعِي وَلَيْسَ تَعْوِدَأُ  
فَإِنْ طَبَاعُ الْمَرءِ غَيْرُ التَّعْوِيدِ

★ \* ★

كَفَانِي مِنَ الدُّنْيَا وَمَا أَتَتْ بِهِ  
وَجَادَتْ : رِزْيَا الْأَمْسِ وَالْيَوْمِ وَالْغَدِ  
خَبَرْتُ بِهَا إِذْ لَوْ أَعْمَرَ بَعْدَهَا  
لَمَا ازْدَادَ خَبْرًا فِي الرِّقَابِ مَهْنَدِي  
وَعَجَّتْ بِاَعْمَاعِ الْدَّهُورِ قَصَائِدِي  
فَرَتَلَ مِنْهَا كُلُّ ثَغْرٍ مَغْرِدٌ  
تَرَقَ أَنَاشِيدًا لِلَّهِ وَمَرْفِيَهُ  
وَتَحَلَّوْ أَنَاشِيجًا لِبُؤْسِ مَشْرَدٍ  
وَإِنْ أَذْبَتْ يَوْمًا وَآخَذْتُهَا بِهِ  
فَقَدْ ضَاعَفَتْ حَسَادُ شَعْرِي وَحَسَدِي

★ \* ★

وليس عجياً أن تقلدت بالعلى  
ولكن عجيب إن أنا لم أقلَّـ  
فإنِّي من قوم أضاؤا بنورهم  
دجى كل دربٍ : فرقداً اثر فرقد  
و شادوا صرحاً عاليات من المدى  
بها يهتدى من ضلٍّ عن دين أحد  
و قد وردوا للعلم والخير مورداًـ  
سما منهلاً عذباً على كل مورد  
أحبّـهم أهـلي وما أنا فيهـم  
سوى شاعـير بالعز والمجد منشد  
أذوب حـبـ الآقرـين قـوافـيـاـ  
فيـعـقـ من فـرـطـ الـهـوىـ عـطـرـهـاـ النـديـ  
ـسـأـوـقـ نـفـسيـ ماـ حـيـتـ عـلـيـهـمـ  
ـوـإـنـيـ لـوـ عـاهـدـتـ أـرـعـىـ تـعـمـدـيـ

# صورة العراق

أنا فيك انتشت عطر عراقي  
يا شذى يا جيلة الأحداقي  
كلما لحت في خيالي طيفاً  
من بلادي ، تجددت أشواقني  
أنت لي صورة العراق ولكن  
أنت تفنين ، وهو بعده باق  
أسرتني أحداقي السود حتى  
جئت أرجو منهم بعض انطلاقي  
أنت هي وفرحي وأغاني  
وناري ولوعي واحتراقي  
أنا إما التقيت فيك بدربي  
- والهوى يغتلي - تسمر ساقي

طهران : ١٠ / شباط / ١٩٦٨

# أَبْتَاه ..

مرفوعة لسيدي الوالد إعترافاً بأبوته العظيمة .

بظلّك رفرف كالورد عمرى  
 ومن سكب نورك نور فجري  
 وفي دف عطفك برعمت لي  
 شبابي وغذيت بالنصح فكري  
 وإن عصفت بي رياح الزمان  
 فهل لسواك أفر وأجري  
 فـ زنداك لي ملجاً آمناً  
 إذا اشتباكا لم أخفْ أي شرْ  
 وإن أنا أخفيت سراً بنفسي  
 قرأتَ يعني آيات سرّي

وإما شكوتُ شجون الحياة  
رأيتَ سلاسلها فوق صدري.  
فإنِّي يا أبستي برعـمـ  
على غصنِك الغض أشدُّو بشعري

١٠ / شباط ١٩٦٧ م



---

\* نشرت في جريدة (صوت الجامعة) العدد الرابع للسنة الأولى  
 بتاريخ ١ / نيسان / ١٩٦٧ م .

# لَذَّةُ الْحِبْ

مضت سَنةُ الْحِبْ في سَنةِ عَنِي  
فَلَا تَحْسُو مِنْهُ وَلَا آهَةٌ مِنِي

تَشَاغَلَ عَنِي بِالْتَّلَامِيدِ سَارَ حَالاً  
بِأَذْهَانِهِمْ إِذْ عَلَّةُ الْمَرْءِ فِي الْذَّهَنِ

فَأَنْهَا هُمُّ عَنْهُمْ دَرْسٌ وَحْصَةٌ  
وَبَاتُوا وَكُلُّ قَائِلٍ لِلْهُوَيِّ : قَدْنِي

فَأَنْصَفَتْ نَفْسِي حِيثُ مِنْ غَيْرِهِ اغْتَنَتْ  
إِذْ الْقَلْبُ فِي «الْاِنْصَافِ» وَالرُّوحُ فِي «الْمَغْنِي»

١٣ / تَشْرِينُ اُولُ / ١٩٦٦ م

---

\* نشرت في جريدة (البلد) العدد (٨٦٠) السنة الرابعة بتاريخ  
٢٩ آذار ١٩٦٧.

# أنتَ الْعِيدُ

الهميـني فـأنت دـنـيـا خـيـاليـ  
وـنـجـاوـي قـلـبـي وـوـحـيـ اـبـتـهـالـيـ  
عـشـتـ أـسـعـى خـلـفـ السـرـابـ حـثـيـثـاـ  
حـاسـبـاـ أـنـهـ دـؤـى آـمـالـيـ  
أـنـلـطـى مـعـلـلاـ رـوـحـيـ التـعـ  
جـيـ بـنـبـعـ عـلـىـ المـدـيـ وـظـلـالـيـ  
وـطـوـيـتـ العـشـرـينـ سـعـيـاـ فـاـ كـاـ  
نـ جـناـهاـ إـلـاـ خـدـاعـ الـأـلـ  
لـاـ نـهـارـيـ بـهـاـ أـرـىـ كـنـهـارـ  
لـاـ وـلـاـ لـيـلـتـيـ بـهـاـ كـالـلـيـالـيـ  
رـوـضـهاـ مـصـحـرـ، تـضـبـجـ بـهـ الرـيرـ  
حـ، فـغـصـتـ بـالـشـوكـ مـنـهـ سـلـالـيـ

وشحاريـهـا تخـارسـنـ حتىـ  
صـوتـ الـبـومـ فيـ الحـقـولـ الخـواـليـ

فـإـذـاـ بيـ أـلـقـاكـ يـاـ حـلـوةـ العـيـ  
مـنـ عـلـىـ غـيرـ موـعـدـ لـلوـصـالـ  
وـكـأـنـيـ أـلـقـىـ الـحـيـاةـ جـديـداـ  
وـأـرـاهـاـ مـلـاـكـ حـبـ حـيـاليـ  
وـبـهـاـ كـلـ ماـ رـسـمـتـ بـفـكـريـ  
مـنـ هـدـىـ الـقـلـبـ بـعـدـ طـوـلـ ضـلـالـ  
وـاجـدـاـ فـيـ الـعـيـونـ أـلـفـ جـوابـ  
لـمـ أـجـدـهـ قـبـلاـ .. لـأـلـفـ سـؤـالـ

\* \* \*

هـاـ هوـ العـيـدـ يـاـ فـتـاتـيـ وـافـيـ  
يـتـخـطـطـيـ بـنـشـوـةـ وـدـلـالـ  
حـامـلـاـ لـلـورـدـ أـرـيـجـ المـسـرـاـ  
تـ وـكـأسـ الـأـحـلـامـ وـالـأـمـالـ  
وـأـنـاـ حـامـلـاـ يـاـ يـاـ الـكـفـهـ.  
يـنـ قـلـبـاـ ، مـطـهـرـاـ الـأـذـيـالـ

فأقبليه هديـة من حبـ  
هي أغلى في الحب من كل غالـ  
واشكريني ولو بسمة عينـ  
لتري بعدهـ شواهد حاليـ  
أنا إن فزت بالرضا منك في العـ  
مر فاني قد حزت أغلى منـالـ  
لا انتشاء الندمان فيه انتشـائـيـ  
واختيال الطاووس فيه اختيارـيـ  
أنت والعيد يا فتاتي عـيدـاـ  
نـ أطلـاـ .. يا روعة الإطلـالـ

\* \* \*

إـيـه يا حـلـوة الـحـيـاـ أـثـيرـيـ  
ـ بـحـيـاـ هو الـخـيـالـ - خـيـالـيـ  
لا أـغـنـيـكـ منـشـداـ اـغـنـيـاتـ الـ  
حبـ عند الـبـكـورـ وـالـآـصـالـ  
قصـةـ لـلـهـ وـىـ سـتـبـقـىـ نـشـيدـاـ  
عـقـرـيـاـ بـسـمـعـ الـأـجـيـالـ

سوف تُروي وينقل الشعر أصدا  
 ها الى كل منتدىً واحتفالٍ  
 وستمضي السنون الا من الذكـر  
 روى كناري لم تُبقِ غير الذـبـال  
 حين كنا نعيش في نعمة الحب  
 ... ثمالي بكـأسـي خـمـرـي حـلـالـي  
 يوم رحـنا نـهـيـمـ ، يـرـشـدـنـا الـبـدـ  
 رـوـيـنـاكـ أـوـثـقـتـ بـشـمـاليـ  
 مـثـلـ طـفـلـيـنـ هـارـبـيـنـ ، وـماـ اـزـ  
 قـىـ نـوـاـيـاـ المـرـوـبـ فـيـ الـأـطـفـالـ  
 نـتـاجـىـ وـدـفـ نـجـواـكـ بـحـرـيـ  
 فـيـ عـرـوـقـيـ نـادـاـ وـفـيـ اوـصـالـيـ  
 فـحـدـيـثـ اـرـقـ منـ بـسـمـةـ الفـجـ  
 رـوـهـسـ اـشـهـىـ منـ السـلـسـالـ  
 - - - -  
 كـنـتـ اـدـريـ اـنـاـ نـسـيرـ وـحـيدـيـ  
 فـنـ بـدـرـبـ الاـ منـ الحـبـ خـالـيـ

ثُمَّ أَخْشَى حَتَّى مِن الدَّرْبِ لَوْ اَدَّ  
رَكْ سَرَّيْ وَبَاتْ مِن عَذَّالِي

★ ★ ★

مَا تَرَاهُ الْحَرِيرُ يُسَدِّلُ فَوْقَ الْ  
تَبَرُّ يُزْهِي كَشْعَرَكَ الشَّلَالِ  
لَا وَلَا مَالَتِ النَّسَائِمُ سَكْرِي  
بِغَصْوَنِ كَقَدْكَ الْمِيَالِ

حَسِدَتِ عَيْنَكَ الَّتِي تَنْفَثُ السُّجَّ  
ر - فَاقْتَتْ حَقْدًا - عَيْنَوْنَ الْغَزَالِ

إِنَّا قَدْ شَدَّتْ مِنْ هُوَيِ الرُّوحِ بِيَتِي  
فِإِذَا الشَّوْقُ وَالْدَّهَيْبُ عِيَالِي

إِذْ بَدَأْنَا وَبَيْنَ أَعْيَنَا حَرْ  
بُّ وَمَا يَنْهَنَ إِيْ نَضَالِي !

يَتَرَاشَقُنَّ فِي نَبَالِي مِنْ الجَـ  
رْ فَتَهُويَ الْقُلُوبُ صَرْعَى النَّبَالِـ

فإذا نلت منك أغمضت عيني  
مخفيًا كذب ضعفها لتنالي  
فالتحقينا على الهوى بسلامٍ  
والآن السلام بعد قتالٍ

١٩٦٧ / آذار / ٢٥



---

\* القصيدة التي ألقيت في المهرجان الشعري الثالث الذي أقامته  
كلية الآداب في العام الدراسي ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م

# ضياع ..

يغور بقلبي الشقي الحنينُ  
 ويذكُو بصدرِي لهيبِ الآسى  
 ويستعر الشوق بين الضلوعِ  
 شواطأً يرَوَّع منه اللظى  
 وتنهش حلميَ سود الكروبِ  
 ويعتصر الروحُ برحُ الموى  
 ولِي مقالة الفتـهـا الدموعِ  
 وقلبٌ طوى من اسىَ ما طوى  
 فيا نحس قلب تعيسٍ حملتُ  
 ويـا بؤـس عـيش جـفـتهـ المـنىـ  
 وجـوهـةـ سـلـبـيتـ منـ يـديـ  
 فـغـصـتـ حـيـاتـيـ بـسـودـ الرـؤـىـ  
 تـطـوـفـ عـلـيـ بـدـهـمـ الـظـلـالـ  
 كـأـنـيـ مـنـ عـمـريـ فـيـ دـجـىـ

٧ / تشرين الثاني / ١٩٦٤ م

\* نشرت في جريدة (البلد) العدد (٢٧٨) السنة الثانية بتاريخ ١١ نيسان ١٩٦٥ .



# الهـا مـا الـعـوـج

الهميـني يا ربة الحـسن من حـسـنـك آـيـاً فـانـت جـبـرـيل فـي  
 لا تـضـنـي عـلـى الـحـبـ بـوـحـيـ اـكـرـمـيـني بـآـيـة .. لا تـضـنـي  
 مـذ رـأـتـي عـيـنـاكـ قـالـتـ لـي : اـقـرـاـ  
 باـسـمـ حـيـ .. فـرـحـتـ فـيـها اـغـنـيـ  
 أـمـ دـيـوـانـيـ المـتـرـّلـ اـبـيـ اـ  
 تـُـمـنـ الشـعـرـ لـحـنـتـ اـيـ لـنـ  
 تـتـغـنـيـ بـهـاـ المـلـائـكـ انـفـاـ  
 ماـ عـذـابـاـ تـذـوبـ فـيـ كـلـ اـذـنـ  
 وـإـذـاـ شـئـتـ نـسـخـ بـيـتـ بـيـتـ  
 حـوـلـيـ عـيـنـكـ الـبـلـيـغـةـ عـنـ  
 فـأـنـاـ الشـاعـرـ الـذـيـ اـسـتـلـمـ الشـعـ  
 سـرـ حـوارـاـ مـنـ كـلـ ثـغـرـ وـعـينـ

١٧ / أيار / ١٩٦٦

\* نـشـرتـ فـيـ جـرـيـدةـ (ـكـلـ شـيـءـ)ـ العـدـدـ (ـ١٠٣ـ)ـ السـنـةـ الـثـالـثـةـ بـتـارـيـخـ

٢٩ / آـبـ / ١٩٦٦

# الروح الشاعرة

اتبقين يا روحـيـ الشاعـرة  
بدنيـاك متبـعةـ حائـره  
وتـبـقـى اـمـانـيك طـيـ الـخـيـال  
واـحـلامـ عـمـوكـ فـي الـذـاـكـرـه  
ولـهـوـكـ عـلـةـ ما اـشـتـكـيـ  
وـجـمـرـةـ نـيرـانيـ السـاعـرـه  
اـمـرـتـ الـهـوـيـ وـنـهـيـتـ الـفـؤـادـ  
وـمـاـ زـلتـ نـاهـيـةـ آـمـرـهـ  
فـبـعـتـ الـفـؤـادـ بـسـوقـ الـهـوـيـ  
فـبـئـسـتـ هـيـ الصـفـقـةـ الـخـاـمـرـهـ  
وـطـيـشـ يـذـيقـكـ نـارـ الـعـذـابـ  
وـأـنـتـ عـلـىـ تـرـكـهـ قـادـرـهـ

٦ / نـيسـانـ ١٩٦٧ـ مـ



يا منايَ التي سقيت بها العـ  
 ر دحـيقـاً فـرفـ كالـزـهـرـ عمرـي  
 ووسـاماً حـملـتـهـ كـالـثـيرـاـ  
 فوقـ صـدـري فـتـاهـ وـاخـتـالـ صـدـري  
 هلـ جـزـاءـ الـوـفـاءـ أـنـ تـدـفـقـيـ الحـبـ  
 .. وـأـنـ تـعـشـقـيـ مـنـ النـاسـ غـيرـي  
 إـذـاـ كـنـتـ يـاـ هـوـيـ الرـوـحـ أـهـنـاـ  
 مـعـ غـيرـيـ فـلـاـ يـضـيرـكـ أـمـرـيـ  
 أـنـاـ مـاضـ إـدـعـوـ لـبـكـ - مـاـ دـمـتـ  
 .. وـحـيدـاـ - بـفـيـضـ سـعـدـ وـبـشـرـ  
 وـاـذـهـيـ لـاـ نـدـمـتـ إـنـ خـفـقـ القـلــ  
 بـ وـقـدـ ضـجـ فيـ حـنـيـاهـ ذـكـريـ  
 وـاـذـهـيـ لـاـ أـسـفـ إـنـ هـبـتـ الرـيـ  
 عـ بـنـشـرـ فـكـانـ مـنـ بـعـضـ نـشـرـيـ

واذهبِي لا شجّيتٍ إن وقع الطي  
 ر لحوناً فذكّرتَك بشعري  
 اذهبِي وأعلمْ يِي بـأني لا أقـ  
 بل عذرًاً إن عدتِ يومًاً بعدـ  
 رغم أنـي باقٍ على الحبِ أرـعا  
 هُ وأسخو له بقلبي وفكـري  
 سـوف أبقىـ ولو يـسـوـؤـكـ منـيـ  
 حـامـلاً للـعـهـودـ رـايـةـ ثـارـ

٩ / أيلول / ١٩٦٦ م

\* نشرت في جريدة (كل شيء) العدد (١١٦) السنة الثالثة بتاريخ  
 ٢ كانون الثاني ١٩٦٧ م .



نظمت في أواخر الصدام العربي مع اسرائيل واكتشاف المساعدات  
الأميركية . والعرب بعد في أمل من النصر .

ردي منهـل الموت واستبسلي  
ولا تسامي عـلـقـمـ المـنهـلـ  
وذـيـ شـعـورـاًـ كـذـوبـ المـعـادـ  
نـ مـزـوـجـةـ الجـنـسـ فـيـ المـرـجـلـ  
فـقـبـلـ الـحـرـوبـ اـتـحـادـ القـلـوبـ  
وـلـاـ بـدـ لـلـنـصـرـ بـالـأـوـلـ  
وـإـنـ اـتـحـادـ القـلـوبـ يـدـقـ  
عـلـىـ رـأـسـ خـصـمـكـ كـالـعـولـ  
وـإـنـ اـتـحـادـ القـلـوبـ مـنـارـ  
يـضـيـ، درـوبـكـ كـالـمشـعلـ  
بـهـ تـبـلـغـينـ الـعـلـىـ وـالـسـمـوـ  
وـخـصـمـكـ فـيـ الدـرـكـ الـأـسـفـلـ

\* \* \*

هي أنفساً واصدبي فكرةً  
 تكوني لظى للعدى تصطلي  
 وجودي بكل نفيس لديك  
 وغالٍ عليك ولا تخلي  
 بكل الشباب ربىع الشعوب  
 جسور غدى مشرق مقبل  
 بكل الجنود ، فمن جحفل  
 يلاذ الحسوف الى جحفل  
 بكل النفوس الكبار التي  
 رأت شرف العمر بالقتل  
 بكل الدما . لا لا تظل  
 معايبة قطرة تغتلي

\* \* \*

كُلِّيْم وذري هشيم العظام  
 على أرضهم ، قبل أن تؤكلي  
 وصي اللهيب لميб الصمود  
 على الحقل والدرب والمزل

وخطي على صفحات الزمان  
عنوانين مستقبل أفضل  
فإنك والنصر في واحدةٍ  
ترف ظللاً على جدول  
وهم والهزيمة في مهمته  
من الأرض كالخبر المهمـل  
ولا ترجعي إن ليل النضال  
بغير التحـمـم لا ينجـلي  
ولا تـأـسـي إن نجم انتصارـاـ  
شعوبـ معـ اليـأسـ لاـ يـعـتـليـ  
ولا تـجـهـلـ كـيـفـ يـرـجـيـ اـنـتـصـارـ  
فـهـارـ جـهـادـكـ أـنـ تـجـهـلـ  
ولا تغمضـيـ العـيـنـ عنـ كـافـيـ  
بـحـرـ لكـ الصـعـبـ بـالـأـسـهـلـ  
فـإـنـ النـوـايـاـ وـإـنـ سـتـرـتـ  
عـلـىـ شـعـبـ الـحـرـ لـاـ تـنـطـلـيـ

خدي الله عوناً ودين المدى  
طريقاً الى غدرك الأمثال  
ففيه أطاح بحصن اليهود  
بنجیبر - بیطش فيه م - علي

١٠ / حزیران / ١٩٦٧



---

\* نشرت في العدد التاسع من مجلة — البلاغ — السنة الأولى الصادر في  
حزیران ١٩٦٧ م.

# بِالْمَلَكِ ..

لم أذق قبلك الموى .. أو اعذب  
 باشتياق .. أو أحتفل بسوالي  
 لا ولم أجر دمعة من عيوني  
 عبر جفـنـ مسهد .. لولـاـكـ  
 لا ولا بحـتـ بالـخـنـينـ ، ولا قـلـ  
 تـ لاـخـرىـ منـ قـبـلـ ذـاـ : أـهـوـاـكـ  
 فـكـانـ الزـمـانـ قدـ دـأـخـرـ الحـبـ  
 .. ليـلـقـيـهـ فيـ حـيـنـ أـرـاـكـ  
 فـأـنـاـ ضـاحـكـ إـذـاـ مـاـ تـضـاحـكـ  
 تـ ، وـإـنـيـ إـذـاـ بـكـيـتـ لـبـاكـيـ  
 أـنـتـ لـيـ يـاـ مـنـ الـفـؤـادـ مـلـاـكـ  
 فـاسـلـمـيـ مـنـ لـهـيـبـهـ يـاـ مـلاـكـيـ

شِعْر

سلامُ على الجيش في سوحة  
وقوته الفذة النادرة  
على كل (شاشة) لا تكفي  
تصبح بوجه العدى زائده

۶ / حزیران / ۱۹۶۷ م

\* نشرت في جريدة «البلد» العدد (٩٢٢) السنة الرابعة بتاريخ  
١٣ حزيران ١٩٦٧ م.

# لمتاء ..

أنا طلقت فيكِ ذيابي عشراء  
 مذ شربت الهوى بعينيك خمرا  
 أنا طلقتها فما عاد لياليو  
 م بشيرٌ يزجي لقلبي بشرى  
 أنا طلقتها فكل أموري  
 جمعت في لقائك الحلو أمراء  
 كل خير إزا، لقياكي إيا  
 لك ضئيلٌ يكاد يشعر شرّا  
 صورٌ للنعم قد كتم الفك  
 ر رؤاها تجسست فيك جهرا  
 كم سألتُ الخيال عن سرَّ آما  
 ليَ حتى وجدت لي فيك سرًا  
 وسألت الأيام هل دخرت لي  
 ذكريات ، فكنت أجمل ذكري

أسرتني عيناك فاستسلم القا  
ب وكم للعيون في الحب أسرى  
بعد أن خاني من الشعر شيئاً  
في ملأ الدّنى من الحب شعراً  
لم يشُقْني سحر الطبيعة .. كلاًّ  
بل هوى الروح أفعم القلب سحراً

١٥ / تشرين أول / ١٩٦٦ م

---

\* القصيدة التي ألقيت في حفلة التعارف التي أقامها قسم اللغة العربية  
في مسرح كلية الآداب أول العام الدراسي ١٩٦٦ / ١٩٦٧ على شرف  
الطلبة الجدد . وقد نشرت في جريدة (البلد) العدد (٧٧٢) السنة الرابعة  
بتاريخ ٧ كانون أول ١٩٦٦ .



# في معرض لرسم ..

لقد جئتُ «معرضكم» يائساً  
ولكن رجعتُ بكلِّ الأمل  
روائعاً من أنمل المبدعين  
تبادلـنَّ والعين متـيَّ القبل  
فذوبت في سحرهن الخيالـ  
وأطعـمتـه من رؤاهـا العسلـ  
فضـيجـ بـشـغـرـيـ شـيـطـانـهـ  
وقـوـلـيـ منهـ ما لمـ يـقـلـ  
وبورـكـتـمـ يا شـابـ الفـنـونـ  
وبورـكـ فـنـكـمـ من عـمـلـ

١٧ / نيسان / ١٩٦٧

---

\* زار الشاعر معرض الرسم الذي أقامه طلبة اعدادية الكاظمية ،  
فكتب على البديهة هذه الايات في سجل الزيارات .



خوفوني من الموى فتخوف  
ت لأنني ما زلت غراً طليقاً

قيل لي أنه لهيب من النـا  
ر تلظى بمن يحب حرـيقـاـ  
ودموع تنـسـاب في الحـدـحرـىـ  
وأـسـيـ يـهـمـ الشـبـاـبـ الـورـيقـاـ  
فـرأـيـتـ المـوىـ أـرـقـاـ مـنـ الـرـوـ  
حـ ،ـ فـأـنـيـ يـخـشـىـ الرـقـيقـ الرـقـيقـاـ

٥/ آذار / ١٩٦٦

---

\* نشرت في جريدة «البلد» العدد (٨٤٠) السنة الرابعة بتاريخ

١٩٦٧/٣/١

# بِلَا مُوْعِدٍ

سأبقى أحبك يا حلوي  
 ويبقى الهوى مضرماً في دمي  
 ويبقى اسمك الحلو انشودةً  
 مدى العمر يسكر منها ففي  
 وتبقى عيوني التي نورت  
 بمرآك ، تلمع كالأنجم  
 وتبقى الجوانح مشدودةً  
 إليك ، ونارك في أعظمي

★ ★ ★

وتبقى الحكايات والذكريات  
 خيالاً يعيش جيّل الصور  
 يذكر بالأمس كيف انقضى  
 وأنى تلاشى كلمح البصر  
 وكيف التقينا بلا موعدٍ  
 وكان الهوى جاماً كالقدر

وقفنا يحوم علينا العيـاـ،  
كأنـ لقـانا هـنـا .. منـتـظرـ

★ ★ ★

ومـرـت علينا الشـهـور القـصـارـ  
كمـا مـرـت اللـحظـة العـابـرـهـ  
وـهاـ هيـ تنـفـرـ منـاـ سـرـاعـاـ  
بـلاـ عـودـهـ ، كـالـهاـ النـافـرـهـ  
مـخـلـفـةـ حـلـموـ آثـارـهـ  
رـؤـىـ غالـيـاتـ علىـ الـذاـكـرـهـ  
رـؤـىـ هـنـ بـرـدـ الحـيـاةـ السـيـ  
تـظـلـ بـحـبـكـ فـيـ هـاجـرـهـ

★ ★ ★

وـياـ حلـقـيـ ماـ أـرقـ المـهـوىـ  
يـعـطـرـ أـهـدـايـ الـحـالـهـ  
وـيـغـمـرـ رـوـحـيـ بـآـلـائـهـ  
فـتـزـكـوـ بـنـعـمـتـهـ الدـائـهـ  
فـلـسـتـ بـهـ غـيرـ ثـغـرـ يـغـنيـ  
وـغـيرـ رـؤـىـ كـالـسـنـاـ حـائـهـ

أحلق فسوق الدنى كوكباً  
ينير دجى الظلمة الدهمه

\* \* \*

فإن متْ يا حلوي بعد ذا  
وبرد شبائي غضْ نصيـرْ  
فلا تأسفي ، إـنـي لم أمت  
وـكـيف وـمـلـئـي حـبـ كـبـيرـ  
وقد فاح بالـشـعـرـ وهو الـخـلـودـ  
كـما فـاحـ زـهـرـ الرـبـيـ بـالـعـبـيرـ  
وـإـنـ يـكـ لـلـجـسـمـ مـثـوىـ أـخـيرـ  
فـلـيـسـ لـحـيـ مـثـوىـ أـخـيرـ

٢٢ / كانون الأول / ١٩٦٧ م

# طيف السبب

يا سنين الصبا بـكـيـتكـ جـيلاـ  
 في دموع لعنتـ فيهاـ الرحـيلاـ  
 يا سنينـ الشـبابـ أيـ زـمانـ  
 كانـ غـضـ الـاهـابـ حـلـواـ جـيلاـ  
 كـمـ تـرـشـتـ منـ كـوـوسـ التـصـابـيـ  
 وـسـقـيـتـ الهـوىـ بـهـاـ سـلـسـيلاـ  
 عـشـتـ حـرـأـ مـنـ كـلـ هـمـ وـضـيقـ  
 لـسـتـ أـرـضـيـ بـالـمـهـجـاتـ بـدـيلاـ  
 كـمـ تـرـكـتـ الـاسـىـ لـغـيرـيـ تـرـكـاـ  
 وـتـجـاهـلتـ قـالـمـاـ وـالـقـيـلاـ  
 كـنـتـ أـنـىـ اـسـتـدـرـتـ أـفـيـتـ حـولـيـ  
 صـاحـبـاـ مـخـلـصـاـ وـخـلاـ خـلـيلاـ  
 ثـمـ حـيـثـ اـتـجـهـتـ فـيـأـتـ الـأـفـ  
 رـاحـ ظـلـلاـ أـتـيـهـ فـيـهـ ظـلـيلاـ

لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ الشَّجُونَ طَرِيقًا

نحو قلي ولا الهمـوم سبيلا

لَمْ أَكُنْ آمِنًا بِأَمْرٍ فَيُعَصِّي

لم أكن عارفاً بهـا مستحيلـا

★ ★ ★

وتولّي الشباب وانطفأَ الوم

## ضن و حلّ الائے بقلی حلوٰ

أقفرت واحتي وصوّح عمّري

ثُمَّ لَمْ الْقَ مِنْ هَنَاءِ فَتَيْلَا

## وقضي البطل المفرد صمتاً

ونعيب الغراب ينعي الحصو لا

صاغ لي دهري الخؤون سواد الـ

ـَهُمْ وَالْحَزْنُ - أَبِيضاً - إِكْلِيلًا

## واعتلی مفرقی ولم یک یدری

ان ملک الزمان بات هزیر\_لا

صرت عبئاً على القلوب ثقيلاً

و بیتی ما بین اهله نزیلا

حرت كالريشة العطيقية في الجو  
 .. صعوباً طوراً وطوراً نزوا  
 حرت كالزورق الذي تاه في البح  
 ر طويلاً وقد اضاع الدليل  
 ان صبّري الكأس الطهور وفيه  
 احمد النّار في الحشا والغليلا

٢٠ / شباط / ١٩٦٥ م



\* نشرت في جريدة (صوت العرب) للعدد (٣٤٢) السنة الثانية  
 بتاريخ ١٤ أيلول ١٩٦٦ . ونشرت في مجلة (العدل) النجفية للعدد  
 التاسع عشر والعشرون السنة الأولى ١٣٨٦ - ١٩٦٦ .



اعيدي عليّ الهوى واستعيدي  
 وعودي فقد اذبل الوجد عودي  
 وهبتُ لك القلب اسخو به  
 فلا تضرميه بنار الصدد  
 واحرقته شمعة في هواك  
 فذاب ، فأجريته في قصيدي  
 وكم ذا مسحت بكفي الدموع  
 دموع الصباة فوق الخندود  
 وكم ذا اكتوت اضلعي والتقطت  
 من الحب بالنار ذات الوقود  
 هي النار كم اتلفت من حشاً  
 وعين دروح وقلب عميد

وتبقى مدى الدهر ما دام فيه  
مشوق ، تردد : هل من مزيد ؟

٥ / تشرين الأول / ١٩٦٦ م



\* نشرت في جريدة (البلد) العدد (٧٩٦) السنة الرابعة بتاريخ  
٤ كانون الثاني ١٩٦٧ م .

# يَايُسْ وَرَطْلَعْ

مات لي مطعمٌ كبيرٌ فاتت  
 تتلظى حزناً أمانٌ كبارُ  
 حزتها في الفؤاد نوراً لدربي  
 وضياء به الحياة تثارُ  
 فإذا بالذي رجوت هباء  
 وإذا بالذي جمعت نثارُ  
 ضاع في اليأس من يديه رجاني  
 مثلما ضاع في التراب النضار  
 شدت صرحاً من الامانى رفيعاً  
 فتهاوى على منه الجدارُ  
 وائداً روحى المرفرف حيناً  
 تحت أطباق عالمٍ ينهرادُ  
 فنفضت اليدين من كل ما حز  
 ت ، فلا منية ولا أوطارُ

★ \* ★



وعسى ان يرى من الخير ما ي sis  
عد فيها تخطه الاقدار

★ ★ ★

فتمنيت ان لي خفة الريـ  
ـح تقطـت متونها الاطيـار  
واستعرت الجناح منهـن لوـ كـا  
ـن جناح الطـيور ما يـستـعـار  
ـلـاـقـيـ غـدـيـ وـكـيفـ الـاقـيـ  
ـبـهـ وـقـدـ اـنـقـلـ العـيـونـ اـنـكـسـارـ  
ـماـ اعتـذـاريـ وـقـدـ حـلـفـتـ بـحـيـ  
ـلـغـدـيـ ،ـ اـنـ تـلـفـنـاـ الـأـوـطـارـ  
ـفـإـذـاـ ثـارـ حـانـقـأـ يـتـلـظـىـ  
ـقـلـتـ :ـ مـهـلاـ ،ـ قـدـ يـنـفـعـ التـكـرارـ  
ـاـنـ فـرـدـ مـاـ خـابـ يـوـمـاـ وـلـاـ اـسـتـسـ  
ـلـمـ لـلـيـأـسـ ،ـ صـابـرـ كـرـارـ

١٢ / تشرين الأول / ١٩٦٦ م

---

\* نشرت في مجلة (البلاغ) العدد الرابع السنة الثانية بتاريخ  
أكتوبر ١٩٦٨ م



## حنان طرمس ناء

على كل ثغر مني ارتجى  
وفي كل قلب هوى اسكن  
اسيروفي اماني الشباب  
تلود ، كأني لها مأمن  
واخطو فتخطو ورائي القلوب  
لتشكوا لي لوعة تكمن  
ترف الحدود بعطر الهوى  
كما رف في الروضة السوسن  
وإنني احس بوقع العيون  
عليه ، وكلئي ما يفتن  
فالبس من نظرات الرجال  
ثوباً تطربزه الاعين

يــون عــلــي اــحــتمــال الســهــام  
وــأــن لــا إــبــالــي بــهــا أــهـــون

١٧ / آذار / ١٩٦٦



---

\* نــشــرت فــي جــرــيــدة (كــل شــيء) العــدــد (١٠١) الســنة الثــالــثــة بتــارــيخ  
١٥ / آب / ١٩٦٦ مــ.



قايلٌ في سيرها حلوةٌ  
 وفي روضها المزدهي ترحةٌ  
 وراحٌ بلا بله الساكرات  
 على وقع اقدامها تصدح  
 ومالت اكف النسيم العليل  
 على ورد وجناهـا تنسجـ  
 ومن شفتيها عبير الزهورـ  
 يفوحـ، ومنها الشذا ينفجـ  
 وهذا جـالٌ يفوق الجمالـ  
 وذى اعين بالهوى تطـحـ  
 وفيها تنـام رؤىـ شـيـقاتـ  
 وتأهـت بأحلامها تسرـحـ

\* \* \*

وباتت لكمـ من حـبـهاـ  
 وفي قلـبـهاـ خـفـقةـ تـفـضحـ

وَنَامَتْ عَلَى مَفْرِشٍ مِنْ لَهِبٍ  
وَفِي دَمٍ مَعَ احْدَاقِهَا تُسْبِحُ  
نَاجِي النَّجُومِ وَتَشَكُّو لَهَا  
ضَرَاماً بِأَحْشَائِهَا يَقْدِحُ  
وَتَرْنُوا إِلَى الْبَدْرِ حِيرَى الْعَيْنِ  
تَبْثُ هَوَى بِالْجَوَى يَنْضَحُ  
وَتَسْأَلُ هَذَا الْهَدُو، الرَّهِيبُ :  
مَتَى يَنْجُلِي لِيْلَكَ الْمَتْرَحُ ؟  
وَيَهْدُأُ جَرْحَ الْفَرَارَمِ الْمَبَاحُ  
وَيَهْفُو صَبَاحُ بَهْ افْرَحُ

١٥ / تَوْزُعٌ ١٩٦٤ م

---

\* نشرت في مجلة (القنديل) البغدادية العدد السابع السنة الأولى .

# فارس الربيع

انت وديوانك قد  
 فأنت للربيع يا  
 من قبل ان تركب صه  
 يانبعةً فاحت شذاً  
 يا بسمةً حلا بها  
 يا قبساً من النبو  
 يا غرس بيتٍ من معا  
 فرف غصناً .. قد تجاً  
 لم يُنميِ لجذره الـ  
 طافت عليك كالسنـيـ  
 فازدحت بقلبك الـ  
 إذا بها موهبةً

ضـيـكـما التـجـانـسـ  
 دـبيـعـهـ منـافـسـ  
 وـهـ الـقـريـضـ «ـفـارـسـ»  
 عـيونـهاـ الـوـاعـسـ  
 وـجـهـ الـزـمـانـ الـعـابـسـ  
 غـ يـجـتـلـيـهـ الـقـابـسـ  
 لـ ، وـأـبـوكـ الـفـارـسـ  
 ئـيـ وـهـ رـطـبـ مـائـسـ  
 سـنـديـ عـرـقـ يـابـسـ  
 مـنـ عـبـقـ عـرـائـسـ  
 سـمـدـلـ الـهـواـجـسـ  
 طـابـتـ بـهـ «ـالـجـالـسـ»

٢٧ / آذار / ١٩٦٨

\* مـهـداـةـ إـلـىـ فـارـسـ الـخـلـلـيـ نـجـلـ صـدـيقـنـاـ الشـاعـرـ الـاسـتـاذـ عـبـدـالـغـنـيـ .  
 الـخـلـلـيـ ، وـهـ فيـ رـبـيعـهـ الـعـاـشـرـ . تـحـيةـ لـدـيـوـانـهـ «ـرـبـيعـ» .

# الظنين

أَنْظَنِينَ إِنْ بَعْضَ التَّجَنِّي  
 سُوفَ يُنْسِيْ، وَالْحَبَّ حَلُو التَّجَنِّي  
 وَتَظَنِينَ إِنْ قَلَّبِيْ يَسْلُو  
 بَعْدَ إِنْ ذَبَتِ فِيهِ ارْوَعُ لَحْنِ  
 وَتَظَنِينَ إِنْ رَوْحَبِيْ تَنْسِيْ  
 بَعْدَ إِنْ صَفَتُّ مِنْكِ آيَاتِ فَنِّي  
 اَتَظَنِينَ . . . وَالْهَوَى فَوْقُ مَا يَحِ  
 مَلِ في دَفْقِيْهِ هَذَا التَّظَنِّي  
 اَنْتِ مَنِّي وَإِنْ بَعْدُتِ عَنِ الْقَدَا  
 بِـ . وَبِالْغَمِّ مِنْكِ مَا زَلْتِ مَنِّي

١٤ / آب / ١٩٦٨ م

# الفهرست

العنوان	رقم الصفحة	العنوان	رقم الصفحة
أنت والعيد	٥٦	الاهداء	٣
ضياع	٦٢	المقدمة	٥
إلهام العيون	٦٣	آلة والنرجوى	٩
الروح الشاعرة	٦٤	شكوى مكلوم	١١
ثار	٦٥	لولا الهوى	١٣
صرخة	٦٧	في مولد الامام الحسن	١٥
يا ملاكي	٧١	أشواك	٢٠
تحية	٧٢	جندي جريح يتكلم	٢٣
لقاء	٧٤	واجبان	٢٦
في معرض للرسم	٧٦	حنانيك	٢٨
خوفوني	٧٧	الربيع الخزين	٣٠
بلا موعد	٧٨	سل عن الذات	٣٣
طيف الشباب	٨١	فقد الربيع	٣٨
لوعة	٨٤	تحية لإيران	٤٠
يأس وتطلع	٨٦	تقحمي	٤١
خواطر حسناء	٨٩	من أسراره	٤٦
عذاب	٩١	بوج	٤٨
فارس الربيع	٩٣	كافاني	٤٩
أنظنين	٩٤	صورة العراق	٥٢
الفهرست	٩٥	أباتاه	٥٣
		أنا والحب	٥٥